

MOUTOUNE

An academic peer-reviewed journal issued by the Faculty of
Literature, Languages and Human and Social Sciences
Dr Tahar Moulay University – Saida – Algeria

Numéro 05 : Décembre 2011

Title : *Moutoune* Journal
Faculty of Literature, Languages and Human and Social Sciences
Dr Tahar Moulay University
P.O Box 138, Nasr City, Saida
20000, Algeria

TEL: 048477688

FAX: 048477688

Email: moutoune2010dz@yahoo.fr

Official website

<http://sites.google.com/site/moutouneuniversaida/>

ISSN: 1112-8518

MOUTOUNE

**An academic peer-reviewed journal issued by
the Faculty of Literature, Languages and
Human and Social Sciences
Dr Tahar Moulay University – Saida – Algeria**

Numéro 05 : Décembre 2011

Honorary President **President and Editor-in-Chief**
Pr. Dr. Belgoumane Berrezoug Dr. Mohamed Abbés
Rector of the University of Saida Dean of the Faculty of Literature
Languages and Social and Human Sciences

Managing Editor
Dr. Mohamed Hafiane

Editorial Committee
Dr. Mjahed Mimoune Dr. Bekri Abdelhamid Dr. Ouardi Brahim
Dr. Moussa Abdellah Dr. Abbou Abdelkader Berrezoug Hanaà

Scientific Committee
Pr. Dr. Said Yaktine (Univ. Rabat) Pr.Dr. Blouhi Mohamed (Univ. S.Bel Abbés)
Pr. Dr.Drif Mohamed (Univ. Rabat) Pr.Dr. Mounssi Habib (Univ. S.Bel Abbes)
Pr. Dr.Wassini Laaraj (Univ. Paris) Pr.Dr. Sellami abdelkader (Univ. Tlemcen)
Pr. Dr. Omar Sassi (Univ. Blida) Dr. Oudnani Boudaoud (Univ. Laghouat)
Pr. Dr. Evelyne Akkad (Univ. Paris) Dr. Bousaha Omar (Univ. Algiers)
Pr. Dr. Mourad Yelles (Univ. Paris) Dr. Charef Masari (Univ. Saida)
Pr.Dr.Tehrichi mohamed (Univ. Bechar) Dr. Kerroumi Lahcen (Univ. Bechar)
Pr.Dr. Salmi abdelmadjid (Univ. Algiers) Dr. Lazaar Mokgtar (Univ. Mostaganem)

Copy Editor
Abdelkrim Nemri Computing Engineer

Submission Guidelines

1. Moutoune is dedicated to publishing the finest scholarship relating to issues of ideology, literature, criticism and language sciences.
2. The Journal expects the content of all manuscripts to be original and that the article has not been submitted or accepted for publication elsewhere.
3. Articles can be submitted as CD copies or email attachment sent to moutoune2010dz@yahoo.fr
4. Submissions must meet the scholarship standards.
5. Following the peer-review principle, submissions accepted for consideration will be evaluated by two external reviewers.
6. Regardless of the decision of the editing and executive boards to publish a manuscript or not, submissions are not sent back to their authors.
7. The manuscripts represent their authors' ideas and not the journal's.
8. The evaluation of the manuscripts is independent of the reputation or notoriety of the author.
9. Articles should include a brief abstract and a list of keywords.
10. The article should be in no more than 15 pages.

SOMMAIRE

"Knowledgeable Ignorance": The Prominent Cause of the Failure of the American Project in The Middle East Amel ROMARI	07
L'évaluation sommative en classe de 3ème année secondaire. Yasmine ADIB	14
L'identité entre notion linguistique et notion sociale collective en Algérie Miloud MARIF	23

تضمن لبحوثها التكنولوجية مهما بلغت درجة علميتها وابتكارها.
رواجا أوسبقا علميا في

ظل هيمنة اللغة الانجليزية على كل المؤسسات العلمية الضامنة
لذلك؟. (يجب أن نتذكر هنا موقف الباحثين الفرنسيين من قانون
توبون la loi toubon الصادر في سنة 1994 ورفضهم القاطع له،
ويجب أن نذكر المعاناة التي يعانها الطالب الجزائري لما بعد التدرج
«علوم تكنولوجية» في فرنسا حينما يرفض الأستاذ المشرف توثيقه
من المراجع الإنجليزية المترجمة إلى الفرنسية ويجبره على دراستها في
لغتها الأصلية). والأكد أن هذا التصنيف المخزي للجامعة الجزائرية
ليس بسبب تقصير الباحث الجزائري، بل بسبب قصور لغة البحث (أي
الفرنسية) التي يعتمد عليها مجبرا لجهله اللغة الإنجليزية نتيجة هذه
السياسة المتخلفة.

أما في العلوم الاجتماعية والإنسانية عامة - فإن ما «نستهلكه» -
مثلا على أنه فلسفة حديثة أو معاصرة، لا يصلنا إلا ترجمة عن
الألمانية، وفي أغلب الأحيان ترجمة عن الترجمة وهذه حقيقة. فهل
بالترجمة أو بالترجمة عن الترجمة نستطيع الجزم بوثوقية فهمنا لهذه
الفلسفة من هيجل وماكس فيبر وفيورباخ وشوبنهاور وشلنج وشبنجلر
ونيتشه وماكس شيلر إلى هسرل وهيدجر؟ هذا الأخير الذي قال بشأن
كتاب هسرل التأسيسي «أبحاث منطقية» أنها لم تفهم بالفعل ولعلها
كذلك إلى يومنا هذا. ومع ذلك فنحن «نتعالم» بالادعاء بفهمها، بل
ونزايد على من اعترف بعجزه الموضوعي عن فهمها. فهل كان هيدجر
خاطئا في اعترافه ذلك؟ أم كان خاطئا في تأكيده على أن «ليس
للفينومينولوجيا أن تستعاد إلا بنحوفينومينولوجي»؟ أم أن غادامير
كان خاطئا - هو الآخر - حينما حاول استعادتها تاويليا؟. لا...
المخطئون والواهمون هم نحن، حينما ندعي ونتوهم فهم هذه
الاستعادات وفهم الفلسفة الحديثة والمعاصرة عامة بغير معرفة روح
اللغة الألمانية المعبرة عن روح هذه الفلسفة. أقول روح اللغة، لأن الأمر
يتعلق بالتعامل مع لغة فلسفية موعلة في التجريد، لغة تنظر للغة
الطبيعية وتنظر للغة المتعالية، وللغة الحدس وللبلاغة الصمت.

من متا يشك في إتقان المستشرق الفرنسي ماسينيون اللغة العربية؟،
ومن متا يشك في قدرته التأويلية؟، غير أنه لما تأول الحلاج لم يحط
بأبعاد روح دلالات لغته المتعالية، الحدسية، الإشراقية، الإشارية،
فكان أن تأوله كهنوتيا، ولم يدركه عرفانا، فعمده يسوعا. فقد
ضافت عبارة ماسينيون عن إشارة الحلاج، (فما أخفى الإشارة عن
العبارة)، وهل القول الفلسفي إلا إشارة عن حال،
بحال، في حال يستدعي رشاقة في الإبداع ويستدعي كذلك رشاقة
في التلقي، ومن حاز رشاقة الإبداع الفلسفي، حاز حتما رشاقة التلقي
الفلسفي. وبهذا يجب أن يحمل قول هيدجر على أنه تنبيه
«للمتعالمين» على خطورة ذلك الكتاب (أبحاث منطقية) الإبداعية
والتأسيسية، صيانة له من تهافتهم.
قد يكون تنبيه هيدجر هذا شبيها بما قاله الإمام الشافعي لأحد اولئك
المتهافتين المتعالمين: "إذا أردت أن تعرف منزلتك من العلم فانسب كل
قول تعلمه إلى قائله ثم انظر ماذا بقي معك، فما بقي معك، فذاك
علمك".
فماذا لو طبقنا (نحن المتعالمين) هذا القول على ما نعتقد أنه
«علمنا»؟؟
وبداية: ماذا «سرق» الحفناوي من الغدامي هل سرق منه «علمه» أم
علم غيره من منظري النقد الثقافي الانجلوفونيين؟
إن مأساة الحفناوي، في أنه لا يتقن اللغة الانجليزية التي تمكنه من
سرقة النقد الثقافي من مصادره الأولى، والما سبقه الغدامي إلى ذلك.
وفي انتظار أن تصلنا ترجمات النقد الثقافي الأنجلوفونيين سنظل
«نتعالم» باستظهار ما وصلنا مترجما على أنه فلسفة هسرل أو فلسفة
هيدجر أو فلسفة غادامير، أو هييرماس،... أو غيرهم.
فهل أصبح واضحا الآن لماذا تحتل الجامعة الجزائرية ذيل الترتيب في
التصنيف العالمي؟

رئيس التحرير
حفيان محمد

- 364 أثر بعض العوامل الذاتية والبيئية في عملية التحصيل
الدراسي.....مباركي عبد المجيد
- 384 الدور العلمي للأندلسيين في بلاد المشرق خلال القرن السابع
والثامن الهجريين.....مبخوت بودواية
- بين الفناء الصوفي والبقاء الوجودي / الكينوني لدى
المتصوفة.....أحمد شلال.....395

كلمة رئيس التحرير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

لقد كانت رغبتنا أن يكون موضوع «النقد الثقافي» محورا خاصا بهذا العدد، غير أن تلك الرغبة المعبر عنها في الدعوة الموجهة إلى الأساتذة الباحثين، لا يبدو أنها وجدت لديهم ما يجعل من تحقيقها أمرا ممكنا. إذ لم يصل المجلة غير موضوع واحد في صميم المحور مع كثرة ما وصلها من مقالات في شتى مجالات الدراسات اللغوية والأدبية والاجتماعية والإنسانية من مختلف جامعات الوطن.

قد يبدو الأمر عاديا، إذا ما راعينا حقيقة أن هذه الدراسات إنما أنجزت لغاية مهنية بحتة، إما من أجل مناقشة رسائل الدكتوراه أو من أجل الترقية. وهذه غاية مشروعة، لا تنفي بالضرورة صدقية الشاغل المعرفي ولا تقلل من جديته. غير أن غياب «النقد الثقافي» بوصفه كذلك، لا يشي إلا بغيابه حتما في رزنامة مشاريع الدراسات العليا في الجزائر، وهذا ما لا يبدو عاديا.

ويدون أن نسأل لماذا، نقول: - تأسيسا على تاريخية رحلة المعارف الحديثة والمعاصرة - إن الجزائر كانت دوما آخر محطاتها، تصلها وقد شاخت وفقدت رونقها ونضارتها، وضاعت معيارية مفاهيمها ومصطلحاتها بفعل الترجمات - والتي هي في كل الأحيان ليست لمترجمين جزائريين. ربما يشذ عن هذه القاعدة بعض المعارف التي كتبت أصلا باللغة الفرنسية، وهي متواضعة جدا بالنسبة لما تنتجه اللغتان الإنجليزية والألمانية في مختلف مجالات المعرفة - باعتراف الباحثين الفرنسيين أنفسهم:-

إن سياسة «الأپارتايد اللغوي» المكرسة في الجزائر، والقائمة على الإبعاد القسري لكل اللغات عدا الفرنسية - عن كل دور وظيفي في المجتمع لإظهارها بمظهر «اللامجدي اجتماعيا». وفي المقابل، ربط المصالح الحياتية للمواطن الجزائري باللغة الفرنسية، أبقت مجتمعنا وكرست بقاء جامعاتنا خارج الفعل في حركة التطور العلمي والتصنيف العالمي شاهد على ذلك، ليس إنتاجا - فحسب - بل واستهلاكا كذلك، من واقع أن ما ندرسه مثلا على أنه علوم تكنولوجية لا يصلنا إلا مترجما عن الإنجليزية. فهل باللغة الفرنسية تستطيع حاليا أية دولة - بما في ذلك فرنسا نفسها - أن

فهرس المحتويات

12

كلمة رئيس التحرير

15

دراسات لغوية

- 17 تعليمية الصيغ الإفرادية عند اللغويين الجزائريين كتاب
(تمتع الطرف في علم الصرف) لمحمد بن عبد الكريم (ت1978م)
نموذجاً.....العيدية رحموني
- 31 علوم العربية والتفسير.....يداوي محمد
- 43 بنية الخطاب السينمائي وأنظمة التواصل
الحديثة.....بغداد أحمد بليّة
- 53 البلاغة الجديدة بين رواسب التخيل ومتطلبات الإقناع.....
دراسة في أطاريح البلاغيين الجدد.....بن زحاف يوسف
- 64 الدراسة الصوتية بين الجهود التراثية والحداثيّة.....
.....بن ضيف زهرة كريمة
- 80 مقاربات بين النسق النظري والتطبيقي (في الدراسة
الفنولوجية).....بن يمينّة بن يمينّة
- 99 أنواع الطبونيمات وقواعد كتابتها.....حاج محمد الحبيب
- 107 علم اللسان كما أسس له الإمام الشافعي.....بلقاسم حسيني
- 114 فرضية العامل النحوي.....رقيق كمال
- 125 العربية في ظل تحديات العولمة - طغيان العامية وزهد الأبناء -
.....عبد القادر سلامي
- 138 المستويات اللغوية وأثرها في التغير الدلالي معجم أساس البلاغة
تطبيقاً.....قاسم قادة
- 148 ظاهرة التأويل في النحو والعربي وتطبيقها في القرآن
الكريم.....محمد بن صالح

159

دراسات نقدية وأدبية

- 161 سيميائية الشخصية في نص مسرحية اللثام
لعبد القادر علولة - نموذجاً.....بكري أحمد شكيب
- 171 إشكالية الزمن الفلسفية ودلالاته الحركية في رواية «ذاك
الحنين» للحبيب السايح.....بهلول شعبان

- 191 الجسد الأنثوي: مدخل إلى سوسولوجيا الثقافة
الجزائرية معسكر نموذجاً.....حاكم مليكة
- 211 بناء الشخصية في روايتي أحلام مستغانمي (ذاكرة الجسد
وفوضى الحواس).....حرز الله شهرزاد
- 219 البوح المقنع في نص «نيازاد» لمي التلمساني.....خد يجة زعتر
- 229 علم الأسلوب - كاتجاه نقدي حديث- وعلاقته بالإحصاء
.....عايدة سعدي
- 238 النقد الثقافي عند العرب.....مديحة عتيق
- 257 الخصائص السردية في أزمنة المسخ الآتي لجمال فوغالي
.....مزيان عبد الرحمان

- 273 دراسات إجتماعية وإنسانية
- 275 المرأة والأنوثة داخل المجتمعات المغاربية المتحوّلة
(المجتمع الجزائري أنموذجاً).....إبتسام غانم
- 297 العنف السياسي كحصولة لإحتكار السلطة في البلدان
العربية.....بلعور الطاهر
- 312 مشكلات الطفل السلوكية وتأثيرها على عملية التعلم.
سلوك فرط النشاط أنموذجاً.....دحماني مامّة
- 326 المعرفة الصوفية عند ابن عطاء الله السكندري:
موضوعها وطريقها.....ربيعي ميلود
- 341 عولمة إعلام الطفل وضياع الهوية.....عبد الله ثاني قدور
- 348 النواتج النوروسيكولوجية للفصام دراسة حول الذاكرة
الأتوبيوغرافية والحالات الذاتية للوعي.....لكحل مصطفى

